

سيرة خير العباد / تعدد الزوجات 2 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی
له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:26

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله - 00:00:46

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد
صلوات ربی وسلامه عليه شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضالة في النار. اسأل الله العظيم -
00:01:09

رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم واياكم منها انهولي ذلك القادر عليه. وبعد احبتي في الله
قال الله انا كفيتكم المستهزئين. وقال قال الله الا تنتصرون فقد نصره الله. عباد الله نحن وقفنا في اللقاء الماضي مع شبهة - 00:01:35
دارها اعداء الملة والدين والاسلام. الا وهي قضية تعدد الزوجات. وطعن بالاسلام وبرسول الله صلى الله عليه وسلم من كل جهة ومن
كل حدب وصوب. وجاؤوا يهاجمون الاسلام بهذا الحكم الرباني الذي - 00:02:05

نص الله عز وجل عليه في قرآنہ والذی عاش علیہ محمد صلوات ربی وسلامه علیہ. وانی اقف الیوم هذا الموقف والله اعلم کم اشعر
بقلب فی فرحة ان اقف موقف الدفاع عن رسول الله صلى علیہ ربی ان اقف موقفا اندود فیه عن عرضی واتلقی - 00:02:25
بصدری سائلا ربی جل فی علاه ان یجري الحق على لسانی وان يجعل الفضل فی بیانه وان یكتب له الاثر ان انهولي ذلك القادر
علیه. ولعلی واياکم فی دفاعنا عن رسول الله صلى علیہ الله لعلنا یصیبنا - 00:02:50

لما وقف في احد وبلغه اعداءه وقادوا ان يطأوا ظل الحبيب محمد صلوات ربی وسلامه علیہ. والنبي انظر ومعه سبعة من اصحابه.
فقال النبي لم معه من الصحابة من يزود القوم عنی وهو رفیقی فی الجنة؟ من يذود القوم - 00:03:10
عندی وهو رفیقی فی الجنة فقام اولهم فقاتل حتى قتل. وقام الثاني فقاتل حتى قتل. وقام الثالث حتى مات سابعهم وهم یريدون
مرافقته صلى علیه الله فی الجنة. فیا رب انا نسائلك انا نسائلك - 00:03:30

برحمتك التي وسعت كل شيء. وقلوبنا بيدك وتقلبها كيف شئت. اسألك باسمك الاعظم ومنك كرمك ورحمتك ان تصرف قلوبنا فقط ان
تكون خالصة لوجهك الكريم. لا نريد من ذلك لا مدح مادح - 00:03:50
ولا زينة مزينة انما نريد من ذلك دفاعا عن رسول الله. وعن دین الله وعن ملة الله وعن شرعة الله وعن احكام الله ما دفعني للكلام عن
التعدد ولا عن قضية التعدد لا الى رغبة بالزواج مني - 00:04:10

اسأل الله الا احتاجه. ولا اتكلم عن قضية التعدد. لأنها قضية نافلة كما يقول بعض الناس. وكما تقول بعض النساء ما هو الذي یدعونا
للكلام في هذا الموضوع؟ انما اتكلم لأن نبینا صلى علیہ الله - 00:04:30
امته في غفلة شديدة الا من رحم الله ینهش عرضه. ويتكلم فيه حتى سرت هذه الشبه الى ابناء المسلمين وتأثروا بها وجعل یرددوها
بعض ابواق الغرب وادعیاء الحضارة ودعاۃ التقىدم - 00:04:50

يتكلمون عن رسولنا صلى الله عليه وسلم كلاما باطلا اسودا حالكا والله لو ضرب الشمس في في رابعة النهار لجعلها اسودا ليلا مظلاما.

ان قضية التعدد دخل من خلالها اعداء الملة - 00:05:10

الطعن اولا برسول الله صلی علیه اللہ بان عدد وبلغ بنسائه الى ثلاث عشرة امرأة صلی علیه ربی تزوج النبی صلی اللہ علیه وسلم ثلاث عشرة من النساء دخل باحدی عشر دخل وبنی باحدی عشر - 00:05:30

وتوفي صلی اللہ علیه وسلم عن تسع بدأت الشبه والتهم والكلام الباطل من كل جهة يطعن في لله ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قد عدد لماذا عدت؟ وقد الم يكن هذا حاله؟ فكان هذا حاله لما غلبته شهوة - 00:05:50

حاشاه صلی علیه اللہ. القوم وربی الذي لا الله سواه لا يعرفون محمدا. قالوا المسيح عليه خير من محمد صلی اللہ علیه وسلم. قلنا لم؟ قال لانه غالب شهوته ولم يتزوج ولو واحدة. واما محمد نبی - 00:06:10

صلی علیه اللہ تزوج فعدد فاكثر. قلنا لهم يا مساكين يا مساكين اصل الخلقة ومدح الرجل ان يكون متزوجا ام يكون اعزبا؟ اذا رأيتم رجالا خاليا من امرأة وبلغ من العمر خمسين وستين ماذا تقولون في شأنه؟ - 00:06:30

حاشا المسيح عليه السلام فللمسيح شأن خاص ولكن القوم يريدون الطعن بالدين والملة والنبي والخليل ولكن لا ولا يدرؤا بماذا تفوه افواههم. عمر بن الخطاب رأى يوما شابا ناهز قرابة ثلاثين او اقل بقليل. فقال عمر - 00:06:50

تزوجت؟ قال لا. قال عمر تزوج. والا ضربتك بضرتي. ثم رأه عمر بعد زمن. قال تزوجت؟ قال فامسك به عمر قال يا هذا لما لم تتزوج؟ فوالله ما يترك الزواج الا فاجر او احمق يقضي شهوته - 00:07:10

وفي حرام او انه لا يعلم حقيقة الخلقة. وان اللقاء بين الرجل والانثى فيه من الفضل العظيم. القوم لا يعرفون اذا اردتم ان تمدحوا المسيح عليه السلام بانه لم يتزوج وانت ذموا محمد صلی علیه اللہ بانه تزوج - 00:07:30

فاسألكم ما هو قولكم؟ ما هو قولكم في انجيلكم؟ وما هو قولكم في توراتكم التي هي العهد القديم من كتابكم المقدس الم يقل المسيح كما في انجيل متى؟ انما ما جئت ما جئت لانقض الناموس. اي ناموس - 00:07:50

موسى اي توراة موسى ما جئت لانقض الناموس اين موسى موسى وتوراة موسى؟ فهذا التوراة تطفح بالاخبار التي فيها من تعدد النساء للانبياء واتباع الانبياء ما لا يعلمه الا الله لم خصصتم محمد صلی - 00:08:10

الله بالشبهة والطعن والغمز واخوانه الانبياء قد تزوجوا وعدوا ما لم يبلغ النبي خمسه صلی اللہ علیهم اجمعين. الم يذكر انجيلكم ويذكر كتابكم المقدس ان داود عليه السلام قد تزوجت بقرابة الف امرأة - 00:08:30

وهو الذي فتح الارض المقدسة ومكنه الله من نشر دينه فيها على كثرة نسائه عليه السلام وسلامان عليه السلام بلغ من النساء سبعمائة من الحرائر وثلاثين من الاماء او ثلاثين من الحرائر وبسبعمائة من الامام هذا - 00:08:50

ایمان نبی الله ولا يعلم بكتبكم تحريمها لتعدد الزوجات. بل نصوا وجاءت النصوص. ولو ان المقام يتسع. ولو ان موضوع يخص هذا الشأن لجئتم بالاخبار من كتبهم وبالنصوص من توراتهم واناجيلهم ما يؤكذ ان قضية التعدد - 00:09:10

انما عادوها لاهوائهم. ولغلبة نسائهم عليهم. ولمنادتهم بحقوق المرأة في ظل تمكنهم قضية التعدد ليست قضية حادثة جاء الاسلام بها. فان الزواج من لدن زمن ادم عليه السلام. كان مباحا - 00:09:30

بين الرجل واخته وبين الرجل وعمته وبين الرجل وخالته. حتى ذكر الطبری رحمه الله في تفسيره ان ادم عليه السلام كان تزوج غلام البطن هذا من جارية البطن الآخر وهم اخوة. وكان يزوج غلام البطن الآخر من جارية البطن - 00:09:50

هذا وهم اخوة. وبقي زواج الاخوات قائما في الشرائع التي جاءت من لدن رب الارض والسماء. الى ان جاء موسى عليه السلام ففتح باب تحريم زواج المحارم. ولكنه ليس على اطلاقه في الاسلام. واستقر شأن تزويج المحارم - 00:10:10

على تحريمها في دین محمد وبعثته صلی علیه ربی. فكان الزواج قدیما ملة زمن ادم لا يعرف امرأة ولا في ولا ثلاثا ولا خمسا ولا عشرة ولا خمسين. اذا لماذا عبدتم نبینا صلی اللہ علیه وسلم وخيره خلق ربنا - 00:10:30

ده انما القضية وراء الاکمة ما وراءها. وراء الاکمة ما وراءها. لذا ان قضية التعدد وطعن مستشرقین والصلیبیین الحاقدين برسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قد عدد النساء وانه قد غلبته شهوة - 00:10:50

انما طعن مرفوض قلبا وقالبا اما جوابنا الاول فالذى ذكرته. كتبكم تطفح بالتلعف ولما جاء بولس رسولكم فمنع التلعف وقصر الرجل على امرأة والمرأة على رجل ظهر فيكم الظلم ورأينا قساوسة يعيشون تسعين امرأة ويتركون الزنا بحججة ان التلعف ممنوع وان النكاح - 00:11:10

في حقه ممنوع ورأينا من الذين يدعون التدين ويدعون انهم يتبعون لكتابهم رأينا منهم من حياتهم زورا واسمع وقلب في اخبارهم. فان الواحد يكون عشيقا لمنة خليله ويتحول بين احضان النساء - 00:11:42

بالخلة والحرام وله زوجة واحدة لا يؤدي حقها ولا يقوم بالواجب عليه من قبلها بالعرف والعادة لا بالشرع والدين وهذا عندهم منكرا ولا باطل. انما المنكر ان يجمع رجل اربع نساء او ثلاثا او ثنتين - 00:12:02

ما اذن الله به هذا منكر هذا ظالم اذا ظلم المرأة وسلب حقها اما الرجل يا ربى عفوك الذي يتقلب بين الخيلات هذا بالنسبة لهم حرية شخصية. قام بما تطلب منه نفسه. اما التلعف له - 00:12:22

لان المرأة لها حق وهذا من ظلمها. هذا عندكم اما نحن فلتلعف احكامه التي تضبطه. وامرنا الله بالعدل المطلق. ولقال الله لن تعدوا اي عدلا قلبي وامرنا الله الا نميل ميلا كلها مع القلب. حتى لا نظر الاخرى كالملولة. فنفع بالظلم. وخبرنا النبي ان من - 00:12:42

ان من تزوج ثنتين وظلم احداهما بيعث يوم القيمة بشق مائل. ويعلم الناس ظلمه اجمعين. ويعلم الناس ظلمه اجمع اذا ليست القضية هكذا والله مجرد شهوات ما هي شهوات رجل يريد ان يعدد النساء لان شهوته غلبة. لا انما القضية اعمق وادق سما كما سيأتي بيان ذلك على - 00:13:07

بالتفصيل ثم تعال معي محمد صلى الله عليه وسلم ولد غالما كغلمة قريش لا يفتر عنهم ولا يختلف شيئا مكتوب النبي في مكة ما مكتوب لم تذكر السير عنه لهوا كله الشبان - 00:13:31

ولو صبينة كصبيانهم بل ان الله حماه كما اتفقت كتب السير وان كان في اسناد الخبر مقال وحوى الله النبي وعورته ان تكشف في حديث جابر لما ارادوا بناء الكعبة - 00:13:53

وامر العباس ولد اخيه محمد صلى الله عليه وسلم وجاء النبي وقد جعل ازاره على عاتقه يريد ان يحمل الحجر. فما ان انكشفت سوءته حتى وقع النبي مغشيا عليه وشخص - 00:14:11

فبصروا الى السماء فافاق النبي وهو يصبح ازاري ازاري فرض غطوا به سوأته. الله حماه من صباح كبر النبي في مكة صلى عليه الله. خرج النبي في قوافلها خديجة. رجع النبي رأت خديجة منها يطلب به الرجل - 00:14:26

تزوج النبي خديجة على خلاف في سنها الذي تزوجها به. فالشهر والاكثر عند العلماء انه تزوجها وقد تجاوز الأربعين والاظهر والله اعلم انها لم تتجاوز الثمانية والعشرين من عمرها عليها رضوان ربى مكتوب النبي - 00:14:46

ومع خديجة لم يعدد ولم يفكر بالزوجة الثانية. ولم تغلبه شهوتها. وكان يحبها حبا شديدا جدا. حتى انه ظل يذكرها بعد موتها في المدينة. لما جاءت هالة بنت خويلد طرقت بباب الحبيب محمد صلى الله عليه الله. فقال النبي قال من؟ قالت هالة - 00:15:06

قال هالة هالة بنت خويلد تعلم لما النبي تحمس لها؟ قال اهل السير لان صوتها كصوت خديجة فذكرت النبي صلى الله عليه وسلم بالحبيبة خديجة ما تزوج النبي وهو في سن شبابه - 00:15:28

وفي سورة سن الشباب وثورته ما عدد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اين غلبته شهوتها؟ وكان النبي مع هذا يتركها في الليالي ذات العدد. ويأتي غار حراء ينقطع عن الدنيا واهلها. يتبعده ربه ويتركت صلى الله عليه - 00:15:48

وسلم اليه تبكينا. وينقطع عن كل الملاذ والشهوات؟ اين غلبته شهوتها؟ صلى عليه ربى وصلوات ربى وسلم عليه مكتوب النبي مع خديجة ماتت خديجة رضي الله عنها تركت له اربع بنات لم يفكرب النبي بالزواج وظل صلى الله - 00:16:08

عليه وسلم بمكة دون زواج حتى الصحابة الذين قد اسلموا في اول الامر تشاوروا فيما بينهم رسولنا بلا امرأة ماذ فعل فجاءت خولة

بنت حكيم فعرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوج. وكان ذلك قبل الهجرة بشهور. من - 00:16:28

قالت ثيب وبكرا. قال سودة بنت جمعة. وساتكلم لماذا رضي النبي بها وكانت قد تجاوزت الخمسين من عمرها ورضي النبي بزواجه سودة بنت زمعة ومن البكر؟ قالت عائشة رضي النبي صلى الله عليه وسلم بزواج عائشة. هذا الذي مكت - 00:16:48
على اربع بنات مكت على اربع بنات دون ان يطلب النكاح غلبته شهوته شهوة القوم لا يعرفون محمدا صلى عليه ربه ثم قبل ان افصل في اخبار نسائه وزواجه منها - 00:17:08

نحن كمسلمين من سلم له دينه من صفت له ديانته كمسلمين لا نحتاج الى تعلييل ولا تبرير فانا نؤمن ان رسولنا معصوم كل العصمة صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال عن نفسه - 00:17:30
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى هو قال عن نفسه ان اتبع الا ما يوحى اليه فما قوله ولا فعله الا جاء بالوحي من رب العالمين له - 00:17:55

ولو ان فعله كان منكرا لانكره ربه ومنعه منه. نحن كمسلمين لا نحتاج الى تفصيل ولا نحتاج الى رد شبهة فيكيفينا ان الذي تزوج هو محمد رسول الله لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:12

فيما اورد البيهقي في دلائل النبوة بسند مرسل عن ابي الحكم التنوخي ولما رزق عبد المطلب بمحمد بن عبدالله صلى الله وجتمع عبد المطلب الاقام والعرب على محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت عادة الولائم والاطعام فرحا بالمولود قدیما - 00:18:34
فلما اجتمعوا عليه قالوا يا عبد المطلب وكان اسمه عبدالمطلب كان اسمه شيبة الحمد. يا عبدالمطلب يا عبد المطلب سميت هذا الغلام اسماء لم يعهد في اهله. واخرجته عنهم. فاسماوهم عبدالله وعبد المطلب وعبد العزي - 00:18:59
ومناف وقصي هذه اسماؤهم. من اين جئت بمحمد فقال اني احبيت ان يحمده الله في السماء ان يحمده خلقه في الارض فكان ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فهما تكلم الشارئون وطعن الكاذبون فان رسولنا محمودا عند ربه - 00:19:21
وعند خلقه رضوا ام ابوا ائمها هذا دين وكما قال عبد المطلب لما جاء ابرهة قال للبيت رب سيحميه ويمنعك ونقول لكل اعداء الدين والملة والمأمة دين الله له رب سيحميه - 00:19:47

ويمنع اعداءه نبينا صلى الله عليه وسلم جاء المدينة وكم بلغ من العمر بلغ من العمر ثلاثة وخمسين سنة بلغ ثلاثة وخمسين سنة وبدأ زواجه في المدينة من عائشة وسودة - 00:20:07

وكانت سودة كبيرة وذكر اهل السير انها قد بلغت الستين ولما تزوجها صلى الله عليه وسلم نبينا لم يتزوج بكرا الا عائشة وكانت عائشة رضي الله عنها تفخر بذلك وهو الذي يعلم زواج البكر واحتلاقه وافتراقه عن الثيب - 00:20:36
اذا لما جاءه جابر بن عبد الله يطلب الزواج قال النبي بكرا ام ثيب قال ثيب يا رسول الله. قال هلا تزوجت بكرا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم زواج البكر - 00:21:01

فهل هذا غلبته شهوته؟ ولم يتزوج بكرا الا عائشة؟ هل هذا غلبته شهوته وقد تزوج سودة؟ لما جاءت سودة بنت زمعة جاءت من هجرتها الى مكة ورجعت هي وزوجها. فما ان مكت في مكة يسيرا - 00:21:16

حتى مات زوجها. خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلقف سودة اهلها المشركون. فيؤذوها في دينها. ويكون سببا في نزاعها مع ربها. فلما علم النبي ذلك ما تردد ان يحمي سودة ودينه وقد بلغت ستين من عمرها - 00:21:36

ومصدق هذا لما جاء اخوها عبد بن زمعة جاء الى مكة وبلغه ان محمد قد تزوج اخته سودة جلس على الارض وضرب كفيه بالتراب والثرى ثم جعل يحثو التراب على رأسه كيف ان محمد اخذ سودة يقول فلما اسلم قال كان - 00:21:56

من السفة ما كان. كان بي من السفة ما كان. جعلت احثوا التراب على رأسه. ورسول الله زوج سودة هذا قبل اسلامه. اما بعد اسلامه سفة فعله انه رمى. النبي صلى الله عليه وسلم ما غلبته شهوته - 00:22:16

لو كانت غلبته شهوته الم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان الذي كان عدوا لدود الى رسول الله ما قبل فتح مكة. ثم كان من خيرة اصحابه بعد الفتح. ام حبيبة خرجت الى الحبشة ومعها زوجها عبيد الله - 00:22:34

ابن جحش عبید الله بن جحش كان على الاسلام مكت في الحبشة زمانا ثم ارتد عن الاسلام فتنصر. احتال على ام حبيبة يريد وان ترك ملة الاسلام ابت وبقت على دين الله ودين رسوله صلى عليه الله مكت ام حبيبة في الحبشة وحدها - 00:22:54
لا ان sis ولا نصير ولا ولی ولا شيء من يمينها ولا شمالها ولا من امامها ولا من خلفها. ماذا تفعل فجاء الفرج من المدينة جاء الفرج من الذي بعث رحمة للعالمين - 00:23:16

جاء الفرج من الرؤوف والرحيم بالمؤمنين ارسل النبي الى النجاشي يطلب ام حبيبة زوجة وجعل النجاشي وليها في النكاح ما تزوجها النبي صلی الله عليه وسلم لانه رأى جمالها ولانه وقع في قلبه حاشاه شيئا من شهوة وصبيحة صلی عليه الله. انما تزوج ام حبيبة صونا لبنت - 00:23:33

في بلاد غريبة اذا نبينا صلی الله عليه وسلم این غلبتها شهوته غلبتها شهوته لما سر عن عمر وتأييت حفصة وبقيت حفصة عنده فانطلق عمر يريد زوجا لابنته حفصة المؤمنين بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها وعن ابها. جاء عمر يطرق باب ابی بکر يريدها. يريده زوجا لابنته - 00:24:02

وطرق عمر بباب عثمان يريده زوجا لابنته امتنع لعلمهم ان النبي قد ذكرها صلی عليه الله. جاء النبي لعمر جزاء ما قدم للإسلام. جاء النبي صلی الله عليه وسلم يقدر عمر كل التقدير. فلما جاء النبي - 00:24:28

الى عمر يطلب حفصة ابنته زوجة لم تكن شهوة انما كانت ابنة وكانت تعظيمها في صنيع الفاروق بفرقه بين الحق والباطل ثم النبي صلی الله عليه وسلم تزوج ام سلمة اول دار هاجرت هاجرت مع رسول الله - 00:24:48
صلی الله عليه ابو سلمة ثم هاجرت ام سلمة وتنازع اعمام سلمة واخواله عليه حتى تناصفوه فقطعوا يده بينهم. هؤلاء يشدون وهؤلاء يشدون حتى انقطع سلمة بينهم. ام سلمة هاجر - 00:25:12

تركت مكة خرجت ام سلمة من مكة وحدها. وكان قد سبقها ابو سلمة الى المدينة. وليس معها حام يحميها. ولاولي يتولاها وليس معها حام يحميها ولا ولی يتولاها. خرجت ام سلمة وحدها حتى رزقها الله رجلا من المشركين - 00:25:32
فحماها الى يثرب الى المدينة. ام سلمة مات ابو سلمة ومعها ايتام ابو سلمة اول دار هاجرت الى رسول الله صلی الله عليه وسلم ومعها ايتام جاء النبي لام سلمة - 00:25:57

وطلب النبي ام سلمة زوجة لان شهوته قد غلبتها عائشة تقول جاءني الخبر ان ام سلمة جميلة وفيها من الحسن والجمال ما فيها قالت فغرت قال فذهبت اراها فرأيتها اجمل مما وصفت به لي - 00:26:19

رضي الله عنهن قال ولكنها قد كبرت كبيرة ليست صغيرة نبينا صلی الله عليه وسلم لو كان يريد المتعة والشهوة كما يقول هؤلاء الم يكن حبيبكم صلی عليه ربكم الم يكن في مكة - 00:26:42

لما جهر بالدعوة وبدأ الناس يفترقون في مكة الى فسطاطين اسقاط ايمان لا كفر فيه وفسطاط كفر لا ايمان فيه اجتمع كبار قريش قال انظروا اعلمكم بالسحر والكهانة والشعر حتى يأتي محمدا - 00:27:03

فانه قد فرق جماعتنا وعاد الهتنا وسفه ديننا قالوا من تختارون؟ قالوا عتبة بن ربيعة تختار ابا الوليد عتبة ابن ربيعة قام عتبة الى رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:27:29

يا محمد يا محمد ذكر للنبي مقالات كثيرة يا محمد ان العرب يتكلمون بنا سفهت الهتنا وعدت ديننا وفرطت جماعتنا ثم جاء عتبة والخبر يرويه عبد ابن حميد في مسنده - 00:27:50

واورده امام الدنيا الالباني رحمه الله في صحيح فقه السيرة قال فلما جاء يعرض عليه فما عرض عليه قال عتبة لرسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان كان بك حاجة - 00:28:10

ان كان بك حاجة جعلنا لك اموال قريش فكنت اغناها انت اذا تشكو الفقر ما معك مال نجمع لك اموال قريش فتكون اغناها وان كان بك باءة اي بك شهوة - 00:28:27

وان كان بك باءة هذه نسوة قريش اختر منها من تشاء. زوجناك منها عشرة زوجناك منها عشرة قال النبي اتمته قال نعم قتل النبي

عليه ايات فصلت النبي صلى الله عليه وسلم ايات فصلت - 00:28:45

حتى قال عتبة حسبك حسبك. ورجع على قومه قالوا ان عتبة قد صدأ. وقد اصابه سحر محمد لو كانت لو كان الامر امر شهوة عشر نساء من خيرة بنات قريش واجملهن لما لم يرضي بهن محمد صلى الله - 00:29:11

عليه وسلم لما لم يرضي القوم لا يعرفون محمدا صلى عليه ربى ولا يعرفون سيرته حتى من ابناء الاسلام الذين يتكلمون شرق وغرب شمال وجنوب ولا يعرفون بانتن رواج تفوح بها افواههم - 00:29:31

والله لا يعرفون سيرة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش ابنة عمته لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم تزوجه لانها اشتتهاها - 00:29:51

سأذكر طرفا من هذا بعد جلسة الاستراحة اسأل ربى ان يغفر لي ولكم ولمن نحبه فيه واحبنا فيه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم وابارك على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:07

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ولم يختر النبي صلى الله عليه وسلم زوجة لانه رآها فاعجبته كما شرع الله لامة محمد صلى الله عليه وسلم الم يقل ربنا؟ الم يقل نبينا فيما اوحي الله له به - 00:30:44

لمن اراد الزواج انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وليس من قد غلبته شهوته انما هي كلمة باطلة تخرج من افواه قد ملئت فحما اسودا - 00:31:07

لما تزوج النبي زينب وتذكر بعض كتب السنة اخبارا لا خطام لها ولا زمام واسانيدها من اضعف اسانيد الارض ولو انك علقها بمشقط لن ترقى للحسن ابدا ان النبي قد رأى زينب فاشتهاها واعجبه جمالها - 00:31:30

ولذلك قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ زينب من وراء زيد لانه رآها قالوا مرة من النبي وكان على باب دار زيد بن حaritha كان على باب داره ستار - 00:31:58

جاء الهواء فحركه فرأى النبي زينب بملابس بيتها فرآها جميلة اعوذ بالله هذا ما تصفح به كتب الرافضة الشيعة وكتب المستشرقين وكتب اذنابهم او ان النبي صلى الله عليه وسلم يوما استأنذن وزيد ليس في البيت - 00:32:16

فخرجت زينب على رسول الله قالت من؟ قال رسول الله. فمن فرحتها انه رسول الله ما استطاعت ان تضع حجابها عليها فخرجت عليه هكذا فرآها النبي قالت زينب تفضل يا رسول الله. فقال النبي سبحان الله لجمال زينب - 00:32:39

والله هذا لو اقوله عن ولدك اللي عمره سبع سنوات الا تغضب غضبا شديدا وترفع محاكم الدنيا كلها نبينا صلى الله عليه وسلم كان زيد ولد ابيه زوج النبي صلى الله عليه وسلم زيدا من زينب وهي كانت قد ابنته - 00:32:59

ولما جاء التشريع بمنع التبني وامر الله ان ندعوهم لابائهم اراد الاسلام بامر عملي ان يثبت ان التبني حرام وقال الله لمحمد صلى عليه الله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها - 00:33:23

لم حتى لا يعلم الناس اجمعون ان التبني لا يحرم ما يحرم النسب قد تستغرب صدرت فتوى من محكمة شرعية في البحرين قبل سنوات قلائل ومضمون هذه الفتوى - 00:33:46

جواز استلحاق اللقطاء بالنسبة يعني لو ان رجلا مر في الشارع او دخل جاء على دور اللقطاء فاخذ لقيطا افتت هذه المحكمة بجواز ان ينسبة اليه تبنيا. هذا متى؟ هذا في القرن الماضي في اواخره - 00:34:12

ما يقول احد ان التبني ناس تعرف التبني حرام وليش يتزوج لا في اواخره جاء صدرت هذه الفتوى وهذه الفتوى اذا اردنا ان نعامل بظاهرها فهي كفر بواح لانها رد لظاهر القرآن - 00:34:35

ولصربيه كم يتصل بنا من الناس من حرم الولد ولن يرزقه الله الذرية يسألوننا عن جواز التبني او حرمته. لليوم وكم نسأل عن رجل قد مات واخذ غالما او جارية فالحقه باسمه - 00:34:52

سنسائل عن الميراث لليوم وان العمل ابلغ واثر من البيان العمل ابلغ من بيان اللسان لذا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء في عمرة الحديبية واتفق على الا يدخل مكة قام النبي فحلق. قام النبي فقال لاصحابه احلقوا - 00:35:15

الصحابة تمنعوا لانهم اعتادوا الا يحلقوها الا بعد نسك في مكة فلما تمنى على الصحابة غضب النبي فدخل على زوجه ام سلمة صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها. قالت يا رسول الله احلق - 00:35:40

اسأل ان فعلت فعلوا. قام النبي فحلق من فقهها. فحلق الصحابة كلهم بعده الدعوة بالعمل ابلغ من الدعوة بالبيان اذا ربنا قال لمحمد تزوج زينبا وان كانت زوجة ابنتي بابنك بالتبني حتى يعلم الناس ان التبني ليس له حظ في الاسلام - 00:35:54
هذه زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم صافية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم او جويرية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي من بنى المصطلق تزوجها رفعة لشأنها. فاسلم قومها بعد ان احسن اليهم الصحابة - 00:36:18

صفية بنت حبي بن اخطب ابوها سيد قومه. فلما رأها النبي بين السبابا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يؤكد المعنى الذي يقول ارحموا عزيز قوم ذل ليست قضية النبي صلى الله عليه وسلم قضية شهوة - 00:36:35
ولا قضية رغبة معاذ الله انما رسول الله صلى الله عليه وسلم خصه الله بهذا الحكم. اسمع جيدا انظر الى مجموع ما روتته نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:51

يأخذ قرابة نصف الاسلام نساء النبي صلى الله عليه وسلم يروين نصف الاسلام اذن الله لنبيه ان يعدد لان النبي صلى الله عليه وسلم حياة شخصية يغلق النبي صلى الله عليه وسلم دونها دون اصحابه الباب - 00:37:09
له من خواصه فنحتاج من ينقل لنا هذه الخواص فكان تعداد نساء النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسألهم سؤالا هل خص النبي صلى الله عليه وسلم فقط بتعدد النساء - 00:37:33

فجاء رب محمد صلى الله عليه وسلم يلبي له رغبته غالبا الاحكام التي خص بها رسول الله هي احكام فيها من الكلفة والمشقة والجهد ما لا يستطيعه عموم الناس الم يجب الله على رسوله صلى الله عليه وسلم التهجد - 00:37:52
لما لا نقول هذا من خصوصياته وفيه من العنااء الم يمنع الله نبيه من ان يأكل من الصدقة واله صلى الله عليه وسلم احكام خص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم دون العالمين - 00:38:16

ليست كل الاحكام فقط رغبة وربنا لبي رغبة نبيه معاذ الله انما من الاحكام ما فيه من الجهد والجهد والتعب ما لا يعلمه الا الله الم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتهجد حتى تتفطر قدماه - 00:38:36

بما اوجب الله به عليه ليس فقط خص النبي صلى الله عليه وسلم بما يريد ويعجبه ثم قل لي وتعال معي وانظر الى الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:38:54

الم يأته مال الجزيرة كله شيئا وغائم من المشركين او زكاة وصدقة كان النبي يدعو رباه ان يجعل الله رزق ال محمد قوته وكان النبي صلى الله عليه وسلم يربط على بطنه الحجرين - 00:39:08

اين الرغبة بالدنيا والاقبال عليها وتغلبه شهوته؟ اين هذا؟ يدخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير فلما رأى النبي اصحابه قام كما نقول استند. جلس - 00:39:29

نظر النبي نظر عمر في جنب رسول الله وقد علم الحصير في اثره واثر الحصير في بدنها بكى عمر بكاء شديدا لما رأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:46

كان نبينا لا يرغب بالدنيا قال يا رسول الله كسرى وهرقل يتعمدون. وانت يؤثر الحصير في جنبك قال يا عمر اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ولما جاء ابن مسعود على رسول الله وقد اثر الحصير في جنبه قال يا رسول الله نبدلها - 00:40:04

تغيره لك قال يا ابن مسعود ايه ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب استظل في ظل شجرة ثم تركها هذا من غلبته رغبته وشهوته لو اراد النبي صلى الله عليه وسلم سلطانا وحكما وما ونساء ودولة وهيبة - 00:40:25

فانه اولى البشرية بها واقرائهم منها ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليل الله والخلة هي اعلى مراتب المحبة فكان النبي صلى الله عليه وسلم لصده في دعوته وبالاغه - 00:40:46

كان يحبه كل شيء يحبه الحجر والشجر والدواب والبشر حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما مع اصحابه فاستلقى صلى الله

عليه وسلم تحت شجرة ثم يقول ابو عبيدة - [00:41:11](#)

يقول فجاءت شجرة من اسفل الوادي تشق في الارض شقة حتى جاءت الى رسول الله قال فاضله ثم رجعت فلما قام النبي صلی الله عليه وسلم قلت يا رسول الله رأيت عجبا. قال وما رأيت - [00:41:31](#)

فأخبره بخبر الشجرة فضحك النبي وقال هذه شجرة استأنست ربها حتى تسلم علي فاذن الله لها هذا تغلبه شهوته صلی الله عليه هذا الذي يقول احد جبل يحبنا ونحبه - [00:41:55](#)

وانني لا اعلم حجرا في مكة يسلم علينا هذا نبينا صلی الله عليه وسلم لما يدخل على حائط من حيطان الانصار اي حديقة من حدائقهم وفيها جبل جمل قد اصابه الكلب. هائج جمل هائج. ولا يقوى احد ان يقرب منه - [00:42:17](#)

فما ان رأى الجمل رسول الله حتى نخ وسجد بين يديه فجاء النبي فمسح عليه وبكى الجمل لرسول الله ثم قال النبي من صاحب هذا الجمل؟ من صاحب هذا الجمل؟ فجاء غلام من الانصار؟ قال انا يا رسول الله - [00:42:37](#)

قال انه يشتكيك الي انه تجيئه وتذهبه محمد صلی عليه الله خيرة خلق الله هذا تغلبه شهوته. حاشاه اللهم احضرنا مع محمد صلی الله عليه وسلم ومع الله وصحبه - [00:42:56](#)

هذا دفاع فيما يسر الله وهي رؤوس افكار فيما يتعلق بتعدد الحبيب محمد صلی عليه الله واما التعدد في الاسلام كحكم شرعي وقضية شرعية نتكلم عنها في الجمعة المقبلة اسأل ربي ان يطيل عمري واعماركم وان يملأها بالصالحات - [00:43:18](#)

اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان تفرج هم المهمومين. وان تيسر امر المكروبين. اللهم فرج هم اخواننا في فلسطين الشام ومصر وسائر بلاد المسلمين. اللهم يا رب استودعناك اهل السنة في العراق وسوريا ولبنان وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ - [00:43:41](#)
بحفظك وارعهم برعايتك يا من لا تضيع ودائمه. ربنا احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم اجعل فينا صلاح العباد والبلاد. اللهم لك اهد قلبه. اللهم اهد قلبه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:44:01](#)